Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله أيضًا :

« ... يأتى منكرًا من الأمر[١٦] » .

والنص القرآنى هنا محتذى تمامًا مع تغيير ما فى الوحدات اللغوية « يأتى مُنْكَرًا من القول وزورًا »

وقوله :

« ... واستَيْأَس من صديقه الدرعمى[١٧] » .

فالنص القرآنى « فلما استيأسوا منه خلصوا نجيًّا » .

ومثله قوله :

« ... ولكن لخامسهم هذا شأنًا آخر[١٨] » .

كما يتضح أيضًا دَوْر ذاكرته فى الاستفادة من التراث ومن الأثر على نفس الشاكلة ، ومن ذلك مثلا قوله :

« ... ولكن لحديث هذا الدهر ساعة ، ما حانت ولا حان حينها ، كما تقول بثينة فى سلوها عن جميل[١٩] » . فإن النص هنا بيت بتمامه بناء ووحدات .

« ولكن لحديث هذا الدهر ساعة ما حانت ولا حان حينها »

ولكن تبدو براعة شخصيته فى بناء التركيب والاستفادة من محفوظه وقوة الملكة اللغوية فى اختيار مقام الاستعمال ، ومثال ذلك قوله الآتى :

« .. مزجر الكلب وهم عنه غافلون[٢٠] » مزج بين المأثور من التراكيب والبناء القرآنى الكريم ، وواءم فيه بين التركيب والغرض الذى يريده ، والمناسبة التى قيل فيها

---

(١٦) الأيام ج ٢ ص ١٣٥ .
(١٧) الأيام : ج ٣ ص ١٠١ .
(١٨) الأيام ج ٢ ص ٢٣ .
(١٩) الأيام ج ٣ ص ١٤٢ .
(٢٠) الأيام ج ١ ص ٢٥ .